

خلاصة عبقات الأنوار

[389] الناس من أولى بكم من أنفسكم ؟ قلنا : ا [ورسوله أولى بنا من أنفسنا . قال :
فمن كنت مولاه فهذا مولاه ، يعني عليا . ثم أخذ بيده فبسطها ثم قال : اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه . ووثق رجاله " 1 . ومن ذلك : ما رواه من طريق البزار عن سعد : " ان رسول
ا [ص " أخذ بيد علي فقال : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ من كنت وليه فعلي وليه "
قال : " رواه البزار ورجاله ثقات " 2 . ترجمته : قال السخاوي : " علي بن أبي بكر الحافظ
ويعرف بالهيثمي ، ولد في رجب سنة 735 وكان عجبا في الدين والتقوى والزهد والاقبال على
العلم والعبادة والاوراد ، قال شيخنا في معجمه : وكان خيرا ساكنا لينا سليم الفطرة شديد
الانكار للمنكر ، وقال البرهان الحلبي : انه كان من محاسن القاهرة ، وقال التقي الفاسي :
كان كثير الحفظ للمتون والاثار صالحا خيرا ، وقال الافقهسي : كان اماما عالما حافظا زاهدا
متواضعا متوددا في الناس ذا عبادة وتقشف وورع . والثناء على دينه وزهده وورعه ونحو ذلك
كثير جدا ، بل هو في ذلك كلمة اتفاق " 3 . وكذا ترجمه السيوطي في طبقات الحفاظ : 541 وحسن
المحاضرة 1 / 362 والشوكاني في البدر الطالع : 1 / 44 وغيرهم .

_____ (1) مجمع الزوائد 9 / 105 . (2) المصدر 9 /

107 . (3) الضوء اللامع لاهل القرن التاسع 5 / 200 ملخصا .
